

## الأحاديث القدسية فضل من مات صفيه واحتسب يقول الله تعالى

### ما لعبي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه 71

مصطفى العدوبي

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله بصيرةانا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. اكبر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. فما - 00:00:00

من دروس الأحاديث القدسية. باب فضل من مات صفيه واحتسب. الصفي هو المحب الصافي في محبته لك والنبي صفت انت له كذلك في المحبة فهو الحبيب الذي تحبه محبة شديدة لصفائه لك ولصفائك له - 00:00:45

قال ذكر البخاري رحمه الله تعالى بسنده الى ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى ما لعبي المؤمن عندي جزاء اذا - 00:01:15

قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الى الجنة. قال ما لعبي ان من عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الى الجنة فهذا فيه اجر عظيم للصابر المحتسب الذي فقد ولده - 00:01:35

الصفي هنا الولد. فإذا احتسب فقدان صفيه عند الله سبحانه لم يرضي الله له ثوابا دون الجنة. هذا وارد الامام احمد بسند ايضا حسن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقال يوم القيمة ادخلني الجنة - 00:02:05

قالوا للولدان يوم القيمة ادخلوا الجنة. فيقولون يا رب حتى يدخل اباونا وامهاتنا لأن الابناء يتمتعون من دخول الجنة حتى يدخل اباءهم وامهاتهم. قال فيأتون قال الله عز وجل ما لي اراهم الممتنعين ادخلوا الجنة. قالوا فيقولون يا رب - 00:02:35

واولى وامهاتنا قال فيقول ادخلوا الجنة انت واباؤكم. في الرواية الاخرى وامها ايضا وامهاتكم لم تثبت في هذا ان السند حسن. في الحديث ان اطفال يشفعون للباء. ويشفعون للامهات. ولا يخفى عليكم ان من - 00:03:05

الشعاعات الاخروية شفاعة الاباء للابناء وشفاعة الابناء للاباء قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ترفع درجته يوم القيمة فيقول يا رب ولهذا يعني كيف بلغت هذه المنزلة؟ واعمالي لا تبلغني ايها فيقال باستغفار - 00:03:35

بولادك لك ولا يخفى ايضا ان الله سبحانه قال والذين امنوا واتبعتهم زريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. فالاب اذا كان صالحا وبلغ مرتبة علية في الجنة. وابناؤه مؤمنون. ولكن قصر عملهم ان يبلغهم هذه - 00:04:05

المنزلة العلية يلحق الله الاباء الابناء بالاباء من غير ان ينقص الاباء الى درجة اقل بل يكرم الابناء بسبب الاباء كما هو معلوم. قال عرض ابن ماجة بسند ان حسن الى ابى امامه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله سبحانه ابن ادم ان صبرت - 00:04:35 واحتسبت عند الصدمة الاولى في رواية لم ارضى اليك ثوابا دون الجنة لما ارضى اليك ثوابا دون الجنة. وهذا شاهد للحديث الاول. فالكلام الان مقيد صبر واحتساب وعند الصدمة الاولى. هذه قيود لتعظيم الماجر - 00:05:05

صبر واحتساب اي انتظار للاجر من الله سبحانه عند الصدمة الاولى. لكن انه صبر تجنبها حتى لا لا يقول عنه الناس انه جزع. لا ثواب له. لأن الله قال والذين صبروا ابتكاءهم - 00:05:35

لو وجه ربهم ويكون الصبر مع احتساب انتظار للاجر من الله ويتصبر لثواب الله حتى يأتيه هو صواب الله سبحانه وكذلك يقول عند الصدمة الاولى. وقد شهد لي اداء من النبي عليه الصلاة والسلام لما مضى على امرأة - 00:05:55

تبكي عند قبر فقال الله اتق الله واصبري. قالت اليك عني انك لم تصب بمصيبة. ولم تعرفه. فانصرف قيل لها انه رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاتت مسرعة قالت لم اعرفك يا رسول الله قال - 00:06:15

انما الصبر عند الصدمة الاولى اي الصبر الذي يثاب عليه صاحبه. اورد الترمذى بسند فيه بعض المقال الا ان الشيخ ناصر رحمة الله تعالى عليه. حسنہ لكن في السنن مقال يسير او فيه مقال عن ابی سمعان قال دفنته - 00:06:35

ابن سنان وابو طلعة الخولاني جالس على شفیر القبر. فلما اردت الخروج اخذ بيدي يعني من القبر فقال الا ابشرك يا ابا سنان؟ قلت بل. قد حدثني الضحاك بن عبد الرحمن - 00:06:55

ابن عزرب عن ابی موسى الاشعري ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا مات مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي؟ فيقولون نعم. فيقول قبضتم - 00:07:15

ثمرة فؤاده فيقولون نعم. فيقول حمدك واسترجع اقول في يقول الله ابني لعبي بيته في الجنة. وسموه بيت الحمد. فهذا جزاء ايضا لمن مات ولده فصبر واحتسب. وحمد الله واسترجع. انتهى الباب هنا الذي فيه الاحاديث القدسية التي - 00:07:35

في هذا الصدد ولكن سم احاديث اخر في هذا الباب لكن ليست بقدسية. انما هي من كلام النبي صلی الله عليه وسلم منها ما من مسلمين يموت لهم ثلاثة من الولد الا لم تمسهم النار الا - 00:08:05

القسم قالوا واثنان يا رسول الله قال واثنان اثنان يا رسول الله قال واثنان في الباب حديث اخر اتدرون من الرقوب؟ قالوا الرقوب من لم يولد له. قال راكب الرقوب من لم يقدم شيئاً من الولد. يعني الرقوب الذي لم يمت له ولد - 00:08:25

فهم قالوا الرسول يسأل من اتدرون من الرقوب؟ قالوا من لا ولد له. قال لكن الرقوب يعني حق الرقوب من لم يقدم شيئاً من الولد اي من لم يمت له اولاد فهذا الرقوب. فهذا بعض - 00:08:55

الاحاديث التي وردت في باب الصبر والاحتساب عندما عند فقدان الابناء. فحدث منها كما ان الاطفال يمتنعون من دخول الجنة. الاطفال الذين ماتوا في الصغر. ويقولون لن ندخلها حتى يدخلها اباونا وامهاتنا - 00:09:15

فيقول الله ادخلوا الجنة فيقولون لها حتى يدخلها اباونا وامهاتنا. فيقول الله اكراما لهؤلاء الاطفال الذين انما تفو الصور واكراما للاباء والامهات الذين واللواتي احتسبوا واحتسبن ادخلوا معهم جاءهم وامهاتهم. وهذا الحديث الذي فيه بيت الحمد من كان في السنن ابو سنان وهو ضعيف. لكن الحديث - 00:09:35

يخصه يخصه قصة فاذا حمل بعض العلماء على تحسين مع انه ضعيف ومثل وقد يقبل هذا القول الا اذا كان متهم بالكذب فلا يقبل. ولا خاله وقد فقد ولده يكذب في هذا الصدد على - 00:10:05

رسول الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم. هذه وجهة الذين صححوا هذا الخبر. وفضلا عن ذكر ان الاخبار في فضل من مات له ولد واحتسب. هناك الآيات العامة مثل انما يوفى الصابرون - 00:10:25

اجرهم بغير حساب. مثل وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. واولئك هم المهددون فمن مات له ولد عليه ان يتخلص بالصبر حتى لا يذهب اجره عليه ان يحتسب الاجر - 00:10:45

عند الله سبحانه حتى لا يحرم الاجر عليه ان يتصرف ويكافح نفسه للتصرّف فمن يتصرف يصبر الله سبحانه. ومن المعينات على ذلك. الاحاديث التي وردت في بيان مات له ولد فصبر واحتسب. ذلك الرسول لما ارسلت اليه بنت من بناته. ان ابني اللي قبض - 00:11:15

فاتنا فذهب النبي او ارسل اولا يقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصرّف ولتحتسّب. فحتى يعظم اجرها عليها ان تصبر وان تحتسّب دوما توصى ايضا النساء اللواتي يموتون ولد. فكثير من النسوة يجزعن جزاً شديداً - 00:11:45

من تلطم الخد وتشق الجيب فتضيع ثوابها. ونذكر جميعاً ان ابناء رسول الله ماتوا في الصغر ابراهيم ابن رسول الله مات صغيراً وهو في الرضاعة وكذلك صغيراً ايضاً القاسم ابن رسول الله عليه الصلاة والسلام وعبد الله بن الرسول ايضاً. مات صغيراً - 00:12:15

فكـل ابناء الرسول الذكور ماتوا صغاراً. فهـذا متعـزـى اـيـضاً لـمـنـ مـاتـ لـهـ ولـدـ وـهـوـ فـيـ الصـغـرـ وـلـكـنـ كـمـاـ اـسـلـفـ هـذـاـ كـلـهـ اـعـنـيـ الـاجـورـ كـلـهـ

مقيدة بالصبر والاحتساب وحتى يعظم ذلك يكون الصبر عند الصدمة الاولى - [00:12:45](#)  
لا ييأس من رحمة الله سبحانه وتعالى. لا ييأس من رحمة الله فليصبر ايضا اذا ذكر ذلك فالله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من  
الشيطان تذكروا فاما هم مبصرون واخوانهم يمدونهم - [00:13:15](#)  
في الغي ثم لا يقصرون. هذا وصلی اللہ علی نبینا محمد وسلم - [00:13:35](#)